Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحدها (لاتكتب لأحد) ، والذين لايتوافقون في نهاية الأمر أبداً مع الفاعل الذي يأتي ليأخذ دوره خارج النص .

هل نستطيع أن نؤكد أن "جمهور الكتاب" ، هو على الدوام تخييل (أونغ ONG : ١٩٧٥) : إن الجمهور الذي يفترضه المؤلف لنفسه ، هو على الدوام تخييل – مما يدعو إلى القول إن كل قارئ في النص سواء أكان ضمنياً أم متواطئاً أم نموذجياً محكوم عليه أن يخطئ الواقع ، وأن يفوته من يريد المؤلف أن يجمعه به .

ليس من المستبعد ، والحالة هذه ، (بل ذلك محتمل كل الاحتمال) أن القراءة تعمل في الحقيقة كـ "لاعلم " الكتابة ، وكمثل مايجهله الكتابة لضرورة بنيوية ، إن قبول مثل هذه الفكرة (وهذا ما نميل كل الميل إلى فعله) يقتضي ، ضمن أشياء أخرى ، أنه لايوجد خارج النص الذي يجسم وجود مثل تلك الفكرة ، إلا الآخرون – القرّاء (كوفمان ١٩٨١ : ١٧٩)، أي المتلصصون أو المتطفلون ، ويظل هذا الأمر بالطبع بحاجة إلى أن يبرهن عليه .